

15- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

فالامام البخاري رحمه الله تعالى سورة قاف قال رحمه الله وجع بعيد رد فقود فتوق واحدها فرج هل ترى من فروج؟ اي ليس هناك فتوق من جبل الوريد ورداه في حلقه - [00:00:00](#)

والجبل جبل العاتق طبعا الامام البخاري يذكر الكلمات الغريبات التي جاءت في السور والايات ثم يبين هذه الكلمات كما هو. هو هنا فقال ورداه في حلقه والجبل جبل العاتق وقال مجاهد اي بن جبر المكي - [00:00:32](#)

ما تنقص الارض من عظامهم كل شي محفوظ طب الصيغة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال هذا وصف للنخل باسقات انهن طوال افعيينا افاعي علينا اي لا يعجزنا. فالله عز وجل يقول للشئ كن فيكون - [00:01:01](#)

وقال قضينه الشيطان الذي قبض له فكل انسان وكل به قبيل فنقبوا في البلاد ضربوا اي ضربوا يمنا ويسرة في البلاد او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم - [00:01:38](#)

وانشأ خلقكم وطيب عتيد وصد نعم اي كل شخص عليه رقيب عتيد ووسط اي يحصيان اعماله سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالغيب لغوظ النصب وقال غيره نضيد اي غير مجاهد - [00:02:05](#)

نضيد الكفار ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكسب التي في الطور - [00:02:47](#)

ويكسران جميعا وينصبان. يعني ثلاث قراءات وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور قال الحافظ ابن حجر في قول الامام البخاري سورة قاف - [00:03:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال سقطت البسمة لغير ابي ذو ولذا ليس في نسخة الشيخ عبد الله الثنيان بسم الله كذا. نعم. نعم قال وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قاف اسم من اسماء القرآن - [00:03:46](#)

وعن ابن جويج عن مجاهد قال جبل محيط بالارض وقيل هي القاف من قوله قضي الامر دلت على بقية الكلمة كما قال الشاعر قلت لها قفي. لنا قالت قاف يعني وقفت - [00:04:06](#)

وطبعا هذه اقوال من الاقوال التي قيلت في تفسير الحروف المقطعة والاولى في الحروف المقطعة كما تقدم لنا ما قاله الحافظ ابن كثير قال ان هذه الحروف المقطعة هي من قبيل التحدي والتعجيز - [00:04:29](#)

ليه الكفار وان هذا القرآن الذي تحدى الله عز وجل به الجن والانس انه متكون من نفس الحروف التي انتم تتكلمون بها ومع ذلك عجزتم عن الاتيان بمثل هذا القرآن او - [00:04:55](#)

بثلاث سور منه او بسورة منه هذه الحروف احسن ما قيل انها للتحدي والتعجيز ورجح ذلك الحافظ ابن كثير ونقله عن الامام ابي العباس ابن تيمية والحافظ بالحجاج المزي ونقله ايضا - [00:05:20](#)

عن محمود ابن عمر الزمخشفي صاحب الكشاف فهذا احسن ما قيل في هذه الحروف. ولذا غالبا الذي ياتي بعد هذه الحروف يأتي ما يتعلق بالقرآن العظيم قاف وماذا والقرآن المجيد. نعم - [00:05:48](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين وهكذا في الغالب قال وقال مجاهد ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم وجاء عن ابن عباس قال ما تأكل الارض من لحومهم - [00:06:14](#)

وعظامهم واشعارهم واشعابهم جمع شعب. وقال عبدالرزاق عن معمر عن قتادة يعني الموتى تأكلهم الارض اذا ماتوا وقال الحسن اي

من ابدانهم. اي كل شي محفوظ حتى لو اكلت الارض الله عز وجل سوف ماذا؟ يعيدهم. كما - [00:06:47](#)

ان اول خلق نعم نعيده دعا الله عز وجل يعيدهم سبحانه وتعالى ولذا يأتي الناس حفاة عراة غرلا اي غير مقتونين كما ولدتهم امهاتهم

قال سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد - [00:07:13](#)

كاتب يكتب اعمال وشاهد يشهد علي قال الحسن سائق يسوقها وشهيد يشهد عليها بعملها قال في قوله وادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكسر التي في الطول. قال - [00:07:50](#)

تراني جميعا وينصبان - [00:08:36](#)